mroftalp htehaB ni knil muideM

8- فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-8)وقت الصيام (

سعد الشثري

قل مماتي تنشر قالوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام سلام الله تعالى عليكم رحمته وبركاته وحياكم الله في الحلقة الثامنة من برنامجكم اليومي اه فقه الصيام اه ارحب بكم بداية هذا اللقاء - 00:00:01

باسمكم جميعا ارحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية فحياكم الله معالي الشيخ الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام - 00:01:11

واسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنهم الصيام والقيام. اللهم امين احبتي الاكارم ستكون حلقتنا هذه باذن الله عز وجل عن وقت الصيام اه بداية اتساءل مع ضيفي الكريم عن اه بداية وقت الصيام او البداية التي يمكن اه من خلالها ان نقول للصائم يجب عليه في هذه اللحظة ان يمسك عن المفطرات - 00:01:29

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي وبعد الشريعة تنقسم الواجبات فيها الى قسمين. نعم واجبات موسعة وواجبات الواجب المظيق يكون له وقت معين بحيث لا يتسع ذلك الوقت - 00:01:50

لاداء هذا الفعل مرة اخرى في ذلك الوقت. اي نعم. بينما الواجب الموسع يمكن ان يؤدى فيه الفعل مرات متعددة في نفس الوقت. طيب. مثال ذلك صلاة الظهر هذا واجب موسع لانك تتمكن ان تصلي صلاة الظهر في وقت الظهر مرات عديدة. ايه. لان وقت الظهر يبدأ من زوال الشمس - 00:02:14

ينتهي بدخول وقت العصر. هذا الوقت الطويل يمكن ان تصلي في صلاة الظهر مرات متعددة. اي نعم. لذلك يسمى واجب موسع موسع طيب هناك واجبات مظيقة لها وقت محدد يجب ان تؤدى فيه لا يتسع الوقت لاداء - 00:02:40

هذا الواجب اكثر من مرة اه واجب الصيام هو واجب مضيق من جهة وواجب موسع من جهة اخرى. نعم بالنسبة للصيام كالصيام عموما اما بالنسبة لصيام رمضان فهو واجب مضيق وليس واجبا موسعا. طيب - 00:03:00

كيف كان واجبا مضيقا؟ لان اليوم الواحد لا يتسع لان تصوم فيه اكثر من مرة. اي نعم. شهر رمظان شهر محدد مبين وصام وجوبا فاذا هذا واجب مضيق. نعم. هو مضيق من جهتين - 00:03:22

جهة الاولى انه في شهر رمضان ليس هذا الواجب في غيره من الشهور. نعم في ايام محدودة. في ايام محدودة. نعم. شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى - 00:03:39

قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه. طيب. كذلك هو مضيق من جهة اول الصيام ومضيق من جهة اخر الصيام في اليوم الواحد بينما بقية انواع الصيام هي موسعة ومضيقة اما التظييق فهو من جهة اول وقت صيام اليوم واخر وقته - 00:03:52

واما من جهة التوسيع فهو من جهة انك قد تصوم اليوم الاول او اليوم الثاني او اليوم الثالث مثال ذلك من كان عليه قضاء جاز له ان يصوم في في اليوم الاول من شهر ذي القعدة اليوم الاول من شهر ذي الحجة اي نعم الى شهر شعبان اذا هو موسع صحيح - 00:04:16

بينما هو مضيق من جهة الوقت بداية ونهاية في نفس اليوم. هم. اذا تقرر هذا فان وبداية وقت الصيام هي طلوع الفجر الثانية ودليل ذلك قوله جل وعلا فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا - 00:04:38

حتى يتبين لكم الخيط الابيظ من الخيط الاسود من من الفجر ويدل على هذا ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 00:05:03

ابن ام مكتوم مكتوم وقد ورد في الحديث ان بعض الصحابة لما نزل قوله تعالى وكلوه واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر آآ وظع خيطا ابيظ وخيطا اسود تحت وسادته - 00:05:20

حتى فاكل وشرب حتى تبين له وتميز له الخيطان بعظهما من بعظ. نعم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادك العريظ. يعني ان الوسادة التي تحتك اذا كانت - 00:05:38

تسع لمشارق الارض ومغاربها الفجر وبياض النهار وسواد الليل فاذا وسادتك عريضة التي اتسعت لهذا الامر حينئذ نعلم ان قول بعض المفسرين ان ذلك يكون على جهة التكلم على ذلك الشخص انه ليس صحيحا وانما نأخذ ظاهر - 00:05:51

اه الحديث فحينئذ نقول وقت بداية الصيام هو طلوع الفجر الثاني الفجر الثاني جميل الفجر فجران فجر كاذب يكون هناك آآ ظوء يأتي من المشرق حتى يتوسط لكبد السماء. اي نعم - 00:06:14

ثم بعد ذلك ينطفئ هذا فجر كاذب كاذب طيب وليس ولا يتعلق به حكم شرعي آآ الصيام نعم وبداية الصيام ليست منه ويجوز الاكل والشرب بعده وهو في الغالب يكون قبل ساعة من الفجر الثاني في مثل بلداننا لكن هناك - 00:06:37

يكون اكثر وهناك بلدان يكون اقل بحسب بعد الانسان وقربه من آآ مجرى الشمس. نعم. الفجر يظهر النور من المشرق ثم يتوسط الى كبد السماء ثم ينتشر في الافق. اي نعم. ويستمر ولا ينخفت - 00:06:59

هذا الفجر الثاني هو الذي يتعلق به حكم فصداية الصيام وهو الذي يجب الامساك عنده. نعم. اه وقت الفجر الثاني اه يمكن ان يعتمد الانسان في على اه المشاهدة الحقيقية له اذا كان ممن يعرف هذا الحكم. طيب. اه اذا لم يتمكن من مثل - 00:07:19

جاز له الاعتماد على حساب الذين لديهم قدرة وامانة على حساب مثل هذه الاشياء. عندنا في مثل هذه البلد جرى حساب في تقويم ام القرى. نعم. وبالتالي ضبط وقت طلوع الفجر. وبين للناس ومن ثم - 00:07:43

اذا طلع الفجر فانه حينئذ يجب الامساك. يثير يا شيخ حول هذا التحديد انه قد يكون مقدم على الوقت الاصلي الحقيقي بنصف ساعة او اكثر. آآ كان هناك لجان علمية قد شكلت صبر طلوع الفجر الثاني وهي لجان علمية - 00:08:03

آآ من اشخاص موثوقين فيهم علما وديانة منذ انشاء هذا التقويم. طيب. وحينئذ هذه اللجان العلمية محل ومحل امانة عندنا. ولا زال في لجانه آآ شخصيات علمية ومن امثلهم معالي الشيخ عبد الله - 00:08:23

اه بن منيع وهو طالب علم جيد وله مكانته. كذلك اه لما شكك بعظ علماء الشام في في اذان الفجر لديهم وقالوا انه لا يتوافق مع طلوع الفجر حقيقة كما في بعض كتابات العلامة الشيخ الالباني رحمه الله تعالى - 00:08:43

ظن بعض طلابه ان كلام الشيخ ينطبق ايضا على ما يتعلق بهذه البلاد. فاثير هذا الاشكال في وقت اه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله فشكل لجانا متعددة لسبر اه الفجر وطلوعه فوجدوا ان ما في التقويم اه - 00:09:03

اه صحيحا وكان من تلك اللجان في احدى تلك اللجان فضيلة اه معالي الشيخ صالح الفوزان وهو هو علما وامانة ديانة وفي اخرى الشيخ عبد العزيز العبد المنعم وهو كذلك ايظا من كذلك في بعظها الشيخ عبد الله الحمود وغير هؤلاء - 00:09:23

من شخصيات علمية واذا تأمل الانسان ويعني صبر آآ احوال طلوع الفجر يجد انه في الغالب ان هذا الوقت وقت صحيح وانه وقت موافق. ويدل على هذا ان الغالب ان فترة غروب - 00:09:43

شمس من غروب الشمس الى آآ انتهاء وقت المغرب نعم يكون مماثلا وقت طلوع الفجر الثاني الى وقت طلوع الشمس. واذا تأملنا هذا وجدنا ان ما في وهي مقاربا. وقد خرج اشخاص عدة. نعم. اه ممن نعرفهم ديانة وثقة بعد ورود مثل هذا التشكيك - 00:10:03

وجدوا ان ما في هذه التقاويم مقارب وحين اذ الاصل ان ما عليه الكلمة العامة به فتوى المفتين. نعم. وهو الذي اه صدرت به الفتوى

من لجنة الفتوى. وصدرت به البيانات من سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز - 00:10:31
الشيخ عبد العزيز ال الشيخ الاصل وجوب العمل بما فيه وحينئذ لا يجوز الالتفات الى مثل هذا التشكيك فمن اكل حينئذ بعد آآ هذا الوقت فانه يلزمه قضاء هذا اليوم الذي اكل فيه لانه قد اخطأ فيه. احسنت - 00:10:51
نعم. اه اذا تقرر هذا هذا اذا عندنا علامتان العلامة الاولى مشاهدة طلوع الفجر العلامة الثانية التقويم. نعم. العلامة الثالثة اذان المؤذن اذا كان موثوقا والغالب عليه انه لا يؤذن الا في الوقت فانه حينئذ يعتمد على اذانه وبمجرد بدء المؤذن فالاذان يجب التوقف - 00:11:11
الاكل والشرب متى كان ذلك المؤذن يؤذن في الوقت. اذا كان في حالة شرب يا شيخ او اكل عند بداية الاذان. ورد فيه حديث في سنن ابي داوود ان من كان - 00:11:31
يشرب وقت الاذان نعم واذن وهو يشرب استمر في شربه حتى يفرغ منه لكن ذلك الحديث ضعيف الاسناد وبالتالي فان الواجب على من طلع عليه الفجر ان يمسك بمجرد طلوع الفجر ولو كان يشرب ماء وجبع. ان يتوقف عن شرب ذلك الماء والحديث - 00:11:41
الذي اه اشرت اليه قبل قليل حديث ضعيف الاسناد وبالتالي لا يعول عليه ولا يبنى عليه حكم شرعي. نعم من خلال هذا يا معالي الشيخ اه يعني وقت الافظل والاميز لاكلة السحور لكي تتداخل مع اذان الفجر او ان الصائم يقدمها بقدر يعني محدد نعم اكلة السحر - 00:12:01
اكلة فاضلة يؤجر عليها الانسان بالنية. مهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. يعني ان الله قد وضع بركة في هذه اه الاكلة. وحينئذ فيستحب لاهل الايمان ان يحرصوا على هذه الوجبة. وان يتقربوا لله عز وجل بها - 00:12:21
نعم. وفي الحديث الاخر فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة في السحر. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر اكلة السحور وقد ورد في فضل تأخيرها احاديث كثيرة وقد روى زيد ابن ثابت انه تسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:41
ثم قام فصليا فسأل كم بين الصلاة وبين السحور؟ فقال قدره خمسين اية وحينئذ سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي يؤجر عليها الانسان تأخير هذه السحرة. هذه الاكلة وبذلك نعلم ان فعل ولاية - 00:13:01
الاشخاص الذين اه يجلسون الى الساعة الحادية عشر الثانية عشر ثم يأكلون اكلة يسمونها سحورا ان هذا الفعل قد يترتب عليه ملحوظات شرعية. منها ان هذا الفعل اه ليس فيه تأخير للسحور. مع ان المشروع - 00:13:21
والمستحب تأخير اكلة السحر. نعم. والامر الثاني انه يترتب على ذلك انه قد يجعل الانسان لا يستيقظ اواخر الليل الى الذي في وقت فاضل الذي وصف الله جل وعلا عباده المؤمنين بقوله كانوا كانوا قليلا من من الليل - 00:13:41
ويهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. والثالث انه قد يترتب عليه انهم يفوتون صلاة الجماعة في صلاة الفجر. نعم وبالتالي فالواجب او المستحب على الانسان ان يجعل سحوره قبل اذان الفجر. لكن ان تسحر في اول ليلة فانه حينئذ - 00:14:01
لا يقال بانه اثم اذا لم يؤدي ذلك الى ترك محرم كاداء الصلاة مع الجماعة في المسجد. نعم اشرتم حفظكم الله يا شيخ الى بداية الصيام وانه باذان الفجر او العلامات الثلاث لكن دعنا الدكتور ننتقل الى ما يتعلق ايضا ببداية الافطار ونهاية الامساك نعم نهاية الامساك هي غروب الشمس نعم - 00:14:21
جل وعلا ثم اتموا الصيام الى الليل. فاذا ابتدأ الليل فان الصائم يجوز له الفطر الليل يبتدأ بغروب الشمس. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل الليل من ها هنا - 00:14:41
وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم. وحينئذ فان المسلم اذا غربت الشمس بادر الى التقرب لله عز وجل باكل للافطار. نعم. اذا تقرر هذا فانه آآ يتمكن الانسان من معرفة هذا الوقت بمثل العلامات السابقة اما برؤية غروب الشمس لا بد ان يغيب قرص الشمس - 00:15:01
ولا يبقى منه اي مقدار. ولا يلتفت ايضا الى السحاب والقطر لا بد ان يغيب اه في الارض ولا يغيب غياب في القطر او في السحاب هذا ليس مسوغا للافطار او مجيزا للافطار. نعم. العلامة الثانية بقول المخبرين الذين - 00:15:31

بغروب الشمس سواء كانوا من اهل الحساب الذين يحسبون او اذا كانوا ثقة عالمين بذلك او كان ممن شاهد غروب الشمس فانه كان ابن ام مكتوم يعتمد على قول القائلين الذين يخبرونه بان آآ الشمس او قد - 00:15:51
آآ غابت او ان الفجر قد آآ طلع. آآ العلامة الثالثة اذان المؤذن الذي يؤذن في اثناء الوقت وحين اذ ننبه المؤذنين على التأكد من هذين الوقتين وقت الفجر ووقت المغرب خصوصا وان كان جميع الاوقات يجب عليهم التيقظ في - 00:16:11
بحيث لا يؤذن الانسان الا وهو متأكد. نعم. حينئذ بعض المؤذنين قد ينغش ببعض الساعات التي تقدم او وتؤخر او ينغش هو بسبب عدم تمعينه النظر في هذه الساعة وبالتالي تجد بعض المؤذنين يؤذن قبل الوقت بساعة كاملة - 00:16:31
لانه رأى الساعة فلم يظبط معيارها ووقتها وبالتالي وقع في اه الغلط في مثل ذلك. نعم. البعض يا شيخ قد يحرص على وقت الصلاة فيقول مثلا اقدم الصلاة صلاة المغرب اؤخر الافطار الى بعد اداء الصلاة. المستحب هو التعجيل بالافطار. نعم. واهل - 00:16:51
بايمان يقدمون الافطار على الصلوات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر كما في الحديث الذي في الصحيحين. ويقول صلى الله عليه وسلم احب ان الله عز وجل يقول ان - 00:17:11
احب عبادي الي اعجلهم فطرة كما رواه الترمذي. ويقول صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي الا سنة ما لم تنتظر بفطرها النجوم كما رواه ابن حبان والحاكم. وحينئذ فان المستحب في حق - 00:17:31
انه بمجرد غروب الشمس ان يبادر الى التوبة. وقد ورد الى الافطار وقد ورد في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل ان يصلي. وهذا حديث جيد الاسناد. وسئلت عائشة رضي الله عنها عن - 00:17:51
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يفطر ثم يصلي والاخر كان يؤخر الصلاة ثم الفطرة بعده فقالت آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم على حال الاول يعجل الفطر ثم - 00:18:11
الصلاة. فحينئذ المبادرة الى الافطار سنة. جميل. يتقرب المؤمنون بها الى ربهم جل وعلا. نعم معالي الشيخ بالنسبة تقديم الفطر يعني كما ذكرت منه سنة لكنها ورد في السنة يا شيخ تحديد بعض الاصناف التي يستحب للصائم ان يفطر عليها؟ نعم ورد في - 00:18:31
حديث انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه يفطر على رطبات قبل الصلاة فالمستحب ان يأكل الانسان هذه الرطبات اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن رطبت فتمرات - 00:18:51
فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء. وحينئذ هذه ثلاثة اصناف. نعم. ولكن ليس ذلك شرطا في صحة الافطار وانما هو على جهة الاستحباب. نعم. واذا لم يجد الانسان هذه الاصناف في بلده - 00:19:07
اذا لم يجد في هذه الاصناف ونوى انها لو كانت موجودة عنده لقدمها فانه يستحب له تقديم آآ فانه يؤجر على هذه النية. وهنا مسألة متعلقة بهذا وهي ان بعض البلدان اذا لم يجد التمر والرطب انتقل الى اكلة فيها - 00:19:27
سكريات اي نعم بعضهم يجعل موز وبعضهم يجعل منجة وبعضهم يرجع يقطعونها فحينئذ نقول الاولى بهم ان يضعوا الماء ما اه ورد في الحديث الذي في سنن اه الترمذي. نعم. لان الماء منصوصا عليه والسكريات لا زالت موجودة في وقت النبوة ومع ذلك لم يذكر - 00:19:47
النبي صلى الله عليه وسلم الا الرطبات والتمرات. اي نعم. فحين اذ يقتصر في قضية الاستحباب على هذه الامور. فان لم توجد انتقل المهمة الانتقال الى سكري اخر فهذا اه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع انه في الايام التي افطر فيها على ماء لم يفطر على السكريات مع انها كانت موجودة موجودة في اه - 00:20:07
العصر. نعم. ايضا مما يتعلق بهذا انه يستحب للصائم ان يدعو. اي نعم. ان يدعو الله جل وعلا حال افطار فانه قد ورد في الحديث ان للصائم دعوة لا ترد. ورد في بعض الالفاظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:20:32
ادعوا بدعوات حال الافطار منها انه قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت. آآ هذا ورد بطرق متعددة احدها ضعيفة الاسناد لكنها عندما نلتفت الى تعاضد بعضها ببعض فانها يتقوى بعضها ببعض في بعض الالفاظ - 00:20:52
الله ذهب الظمأ وابتلت آآ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. آآ فان شاء الله من دعا بمثل ذلك فلا حرج لكن ليس لذلك تقييد

دقيق محدد. كان ابن عمر آآ اذا افطر قال اللهم اني اسألك برحمتك التي - 00:21:12
انشأت كل شيء ان تغفر لي ذنوبي. وحينئذ فبأي دعاء دعا آآ فانه يستحب له مثل ذلك الدعاء ولا حرج عليه فيه نعم شيخ سعد من المسائل التي قد نغفل عنها وقت الافطار ما يتعلق يا شيخ بالترديد مع المؤذن لا شك انه ايظا من اسباب المواطن اجابة الدعوة الترديد مع المؤذن وحال - 00:21:32
بداية الافطار؟ اه اه كون الانسان يجيب المؤذن هل هو من الواجبات او من المستحبات من المستحبات؟ الامام مالك وابو حنيفة يرى انه واجب. اي نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقوموا - 00:21:52
ونو مثل ما يقول قالوا فالامر يدل على الوجوب. نعم. وذهب احمد والشافعي الى عدم وجوب ذلك. وان ما هو مستحب وحملوا الامر على الاستحباب واستدلوا على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا يؤذن فلما قال الله - 00:22:12
قال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة. فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم افلح او نحو ذلك. قالوا فدل كما رواه مسلم في صحيحه قال فدل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يردد فصرفوا الامر من الوجوب الى الاستحباب. لكن هنا امر - 00:22:32
وهو ان المصلي ان تمكن من الجمع بين الاكل والترديد فلا اشكال يجمع بينهما. لكن كونه يقدم على الافطار هذا مخالف للهدي النبوي. نعم. خصوصا انه نهي عن الصلاة مع وجود الطعام والاكل والصلاة - 00:22:52
اعظم حالا من الترديد. نعم. مع المؤذن. اذا قدم العشاء والعشاء فقدموا العشاء. نعم. اذا قدم العشاء قيمة صلاة المغرب فقدموا عشاءكم قبل ادائكم لصلاتكم كما ورد في عدد من الاحاديث وفي حديث عائشة لا صلاة - 00:23:12
بحضرة الطعام فاذا كان هذا في الصلاة التي هي اعظم من الاذان فانه حينئذ يقدم الطعام على اجابة المؤذن. نعم معالي الشيخ طيب اذا لم يجد ما يفطر عليه او وجد في نفسه قوة ونشاطا ان نقول انه يجوز له ان يواصل صيامه الى اليوم الاخر؟ نعم اما من جهة الوصال نعم - 00:23:32
صالة على نوعين مواصلة يوم بيوم اخر. فهذا قد ورد فيه احاديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال وقد ثبت ذلك آآ عنه صلى الله عليه وسلم في مواطن لكن هل هذا عن نهي على التحريم او على الكراهة؟ هل - 00:23:52
جمهور قالوا هذا على التحريم. اي نعم. وان كان بعظ التابعين وهو قول للشافعي بانه على الكراهة لكن القول الاول اصوب. مهم. كان بعظ الصحابة يواصل ايام عديدة ذكروا عن ابن الزبير انه واصل خمسة عشر يوما. لكن نقول لعل ابن الزبير لم يبلغه النهي عن ذلك فبالتالي - 00:24:12
ان شاء الله لا يلحقه شيء من الحرج. نعم. وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم وواصل ونهى اصحابه عن الوصال قالوا يا رسول الله انك تواصل. فقال صلى الله عليه وسلم اني لست كهيئتكم. اني ابيت يطعمني ربي - 00:24:32
المراد يا شيخ بالعبارة ذي ابيت يطعم قيل عنه على حقيقته وقيل ان الله يعطيه من آآ القوة ما يحتاج ما لا يحتاج معه كطعام وشراب وقيل انه يغنيه بالعبادة عن ذلك وقيل انه يغنيه بالتفكر وعدم اه جعل ذهنه يتفكر في مثل هذه - 00:24:49
وعلى كل فنحن ننظر الى ما يتعلق بنا نحن من النهي عن الوصال. اي نعم. واصل النبي صلى الله عليه وسلم امن فواصل اصحابه فزاد في الوصال كالمنكل بهم مما يدل على تحريم لكن اذا كان - 00:25:11
الوصال ليس وصال يوم الى يوم اخر. وانما يواصل الى السحر. فقد اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة اقوال قول يقول بانه مكروه او محرم لان النهي يشمله لانه يسمى وصالا. وهذا يقول انه محرم. نعم. وقول يقول بانه مكروه - 00:25:31
لان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في التعجيل في الافطار وقول يقول بانه مباح لانه قد ورد في الحديث انه عن الوصال. قال فمن كان منكم مواصلا فليواصل الى السحر. كما في حديث ابي سعيد. ولعل القول بانه - 00:25:51
وعلى الاباحة قول آآ اقوى في هذه المسألة مع ان الافظل والاحسن هو تعجيل الافطار جميل جدا شيخ سعد بقي معي دقيقتان فقط اذا اذنتم لي ان نخصصها في مسألة الشك. البعض الشك قد يستمر في الاكل سواء كان شاكا في طلوع الفجر او شاكا في غروب

الشمس. آآ قضية الاكل - 00:26:11
مع الشك ما اظنها تسعها دقيقتان لكن لعلي افصلها ونتكلم عنها في تفصيلا في حال اخرى في من اكل شاكا في طلوع الفجر يظن هو في الليل. فهنا له ثلاثة احوال. نعم. ان يتبين له بعد ذلك انه قد اكل في - 00:26:31
ليل وهذا لا اشكال فيه ان صيامه صحيح. الثاني اذا تبين له ان اكله اصبح في النهار. نظر الى الساعة فاذا هي الرابعة فاكل فلما دقق النظر في الساعة فاذا هي الخامسة والنصف او سمع آآ المقيم اقامة الصلاة. نعم. فالجمهور حينئذ يقولون بانه - 00:26:51
يجب عليه القضاء خلافا لاسحاق. يمسك يمسك بقية يومه. نعم. ولكن يقضي ذلك اليوم. الثالث اذا لم يتبين له هو الحال فمذهب الى الائمة الثلاثة انه لا قظاء عليه وهناك قول الامام مالك بانه يقظي ذلك اليوم - 00:27:14
اه الحالة الثانية مسألة الشك في غروب الشمس. هم. اذا شك في غروب الشمس هل غربت او لم تغرب فتبين انه اكل قبل الغروب فحينئذ عند جماهير اهل العلم ان عليه القضاء عند عند العلماء ان عليه القضاء. كذلك اكل شاكا في غروب الشمس ولم يتبين - 00:27:34
له الحال بعد ذلك فنقول الاصل بقاء النهار ومن ثم يجب عليه قظاء هذا اليوم. الثالث اكل شاكا في غروب الشمس ثم له انها قد غربت. نعم. فصيامه صحيح لكنه لا يجوز له الاكل بناء على الشك. لان الشك ما يعول عليه. نعم. لكنه لا يؤثر - 00:27:57
على الصوم الحالة الرابعة اكل يظن شوف الاول الشك اللي هو تردد متساوي اكل يغلب على ظنه انها قد غربت الشمس ثم شك بعد الاكل ولم يتبين له آآ الحال فان الاصل انه لا قظاء عليه لان الظن معمول به في الاحكام الشرعية. اي نعم. المسألة الاخيرة - 00:28:17
لا يظن انها قد غربت ثم تبين له عدم غروب الشمس فجمهور اهل العلم يقولون عليه القضاء وهناك طائفة منهم اسحاق وجماعة من التابعين يقولون لا قضاء عليه ورد في الحديث ان الشمس غربت في عهد النبوة واظلمت الدنيا فاكلوا - 00:28:41
ثم بعد ذلك خرجت الشمس نقية ظاهرة. نعم. حديث اسماء. فوقع في بعض الروايات عدم ذكر وورد في بعض رواياته ان اه عروة ان هشام بن عروة اه سئل عن القضاء فقال او - 00:29:01
وبد من القضاء يعني ان القضاء امر متقرر وبالتالي وهو من هنا وقع الخلاف وجمهور اهل العلم يقولون يجب عليه القضاء هذي خلاصة اه مسألة الشك في طلوع الفجر او في غروب الشمس. احسن الله اليكم معالي الشيخ ولعل باذن الله يأتي وقت اخر لتفصيلها بصورة اوسع. اه في نهاية اللقاء - 00:29:21
اتقدم لكم بالشكر الجزيل فشكر الله سعيكم. نسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق. اللهم امين. الشكر موصول لكم ايها الاحبة على طيب متابعتكم لهذه الحلقة التي قضينا دقائقها مع فضيلة - 00:29:41
مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اه تكلمنا مع معاليه عن وقت الصيام لقاؤنا يتجدد بكم في الحلقة القادمة في يوم غد باذن الله تعالى استودعكم الله الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:51
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:30:11